رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

121- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 21 شعبان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:01

الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا - 00:00:41

حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:00:54

شيخنا حفظكم الله نبدأ بالحلقة بهذا السؤال. الذي يقول ان من الليالي المقبلة ليلة النصف من شعبان. وهل لهذه الليلة من فضل معين او لها احكام تخصها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:11

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد وليلة النصف من شعبان وردت في فضلها احاديث ولكن هذه الاحاديث لا تثبت ولا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:28

فلا يعتمد عليها في مشروعية صيامي يوم النصف من شعبان او في قيام ليلة النصف من شعبان وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصوم في شعبان ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:01:57

ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية كان يصومه كله وفي رواية كان يصومه الا قليلا - 00:02:23

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم سبب ذلك وانه كان يصوم هذا الشهر اعني شعبان لانه شهر يغفل الناس فيه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى الله عز وجل - 00:02:48

فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان يرفع عمله وهو صائم فتخصيص يوم النصف من شعبان بالصيام لا اصل له وتخصيص ليلة النصف من شعبان بالقيام ايضا لا اصل له - 00:03:17

وقيام ليلة النصف من شعبان له ثلاث مراتب المرتبة الاولى ان يصلي في تلك الليلة ما يصلي في غيرها من الليالي فلا بأس بذلك والمرتبة الثانية ان يخصها بالقيام دون سائر الليالي - 00:03:38

فهذا من البدع والمرتبة الثالثة ان يصلي في تلك الليلة صلوات بعدد معلوم كالصلاة التي يسمونها الالفية يكررها كل عام فهذا اشد بدعة من الذي قبله وقد اشتهر عند بعض العامة - 00:04:07

ان ليلة النصف من شعبان يقدر فيها ما يكون في العام وهذا باطل لا اصل له لان تقدير ما يكون في العام انما هو في ليلة القدر كما قال الله عز وجل حا ميم - 00:04:38

والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين وهذه الليلة في رمضان لان الله عز وجل قال انا انزلناه في ليلة القدر - 00:04:59

وما ادراك ما ليلة القدر وليلة القدر في رمضان لقول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اعتقاد ان هذه الليلة يقدر فيها ما يكون في العام باطل - 00:05:21

ومخالف للنصوص الشرعية كذلك ايضا تخصيص يوم النصف من شعبان لصنع الطعام وتوزيعه على الفقراء او الجيران وهو ما يسمونه بعشاء الوالدين فان هذا مما لا اصل له او ان يخص - 00:05:41

يوم النصف من شعبان او ليلتها في زيارة القبور او بعبادات معينة ونحو ذلك فهذا ايضا مما لا اصل له الحاصل ان ليلة النصف من شعبان كسائر الليالي لا تخص - 00:06:10

بقيام ولا يخص يومها في صيام نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايظا من الاسئلة هذا سؤال ورد من احد الاخوة يقول اذا قدم الخاطب لمخطوبته هدايا قبل عقد النكاح - 00:06:31

ثم حصل عدول عن النكاح اما من المرأة او الرجل فهل يجب على المرأة رد الهدايا اذا كان العدول من الرجل الخاطب فلا حق له في الرجوع فيما اهداه للمرأة المخطوبة - 00:06:48

بان لا يجتمع على المرأة عالم الرجوع عن النكاح والم الرجوع عن الهدايا فلتبقى الهدايا لها جبرا انكسار قلبها وتطييبا لخاطرها واما اذا كان العدول من المرأة فيجب عليها رد الهدايا - 00:07:08

بعينها ان كانت موجودة او ان ترد قيمتها ان كانت غير موجودة كما لو تلفت او استهلكت يجتمع على الرجل العدول عن النكاح والغرم المالي احسن الله اليكم شيخ بارك الله فيكم - 00:07:33

اذا هذا سائل يقول ما حكم الصلاة في مسجد فيه قبر لا تجوز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:08:01

قالت عائشة رضي الله عنها يحذر ما صنعوا وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت للرسول صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة - 00:08:20

وما فيها من الصور فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله - 00:08:43

وفي صحيح مسلم من حديث باب ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد - 00:09:06

على فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك واتخاذ القبور مساجد له معنيان المعنى الاول بناء المساجد عليها والمعنى الثاني ان تتخذ مكانا بالصلاة عندها وان لم يبنى عليها مسجد - 00:09:25

وعلى هذا فكل من صلى عند قبر فقد اتخذه مسجدا ومن بنى عليه مسجدا فقد اتخذه مسجدا فالواجب ان تبعد القبور عن المساجد والا تجعل القبور في المساجد امتثالا لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:09:56

وحذرا من لعنة الله عز وجل وبعدا عن مشابهة اليهود والنصارى ولان اتخاذ القبور مساجد سواء من الصالحين ام من غيرهم وسيلة الى الوقوع في الشرك واذا وجد مسجد فيه قبر - 00:10:27

فلا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان نعلم ان المسجد بني على القبر فيجب حجم المسجد في هذه الحال لان ما حرم انشاؤه حرم ابقاؤه ولان ابقاءه فيه محادة - 00:10:58

لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولانه وضع بغير حق شرعا وما وظع بغير حق شرعا فانه يجب ازالته ولان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهدم مسجد الضرار - 00:11:25

مع انه لم يبنى على قبر لكن فيه مضاهاة في مسجد بجانبه كما كان وسيلة الى الشرك ومضاهاة بالتوحيد فهدمه من باب اولى ولان بناء المساجد على القبور من كبائر الذنوب - 00:11:55

ولا يجوز اقرار الكبائر فهذه اربعة اوجه تدل على وجوب هدي من المسجد الذي بني على القبر الحال الثانية ان يكون المسجد سابقا

على القبر فيجب اخراج القبر من المسجد - 00:12:26
ولكن هل تصح الصلاة في هذا المسجد قبل نبش القبر واخراجه الجواب ان كان القبر في قبلة المسجد لم تصح الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا الى القبور - 00:12:55
واما ان كان القبر في مؤخر المسجد او عن يمينه او شماله هل تصح الصلاة الحال الثالثة الا نعلم السابق منهما بان نجهل الحال ففي هذه الحال يجب اخراج القبر - 00:13:18
لان بقاء المسجد مصلحة عامة وبقاء القبر مصلحة خاصة والمصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا من الاسئلة اه هذا سائل يقول اذا اخبرني احد بسر ثم افشيته فهل علي اثم في ذلك - 00:13:44
السر هو ما يخفى من الامور وهو ما يقع خفية بين اثنين فاكثر ولا يجوز افشاء السر بان الذي اسر لك قد عاهدته على عدم الإسرار به والانسان اذا اخبر بسر - 00:14:12
فلا يخلو من ثلاث حالات الحال الاولى ان يصرح له المخبر بعدم الاخبار كما لو قال له لا تخبر احدا او هذا سر او امانة فلا يجوز له ان يفشي هذا السر - 00:14:41
والحال الثانية ان تدل القرينة الفعلية على انه سر كما لو حدثك بحديث ثم التفت وظهر من حاله ان قصده الا يطلع احد على ذلك فهذا ايضا من السر الذي لا يجوز - 00:15:06
افشاؤه ولهذا روى الامام احمد وابو داوود وغيرهما من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت - 00:15:33
فهي امانة والحال الثالثة ان تدل القرينة الحالية على ان ما اخبرك به سر كما لو اخبرك بامر مما يستحيى من ذكره او يخشى من ذكره كعيب في جسده ونحو ذلك - 00:15:52
فهذا من السر الذي لا يجوز التحدث به نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا نسي المؤذن جملة من جمل الاذان فهل يعيد الاذان من جديد - 00:16:19
اذا نسي المؤذن جملة من جمل الاذان ثم ذكر قريبا قبل ان تفوت الموالاة فانه يأتي بما ترك من جمل الاذان وما بعده مثلا لو نسي ان يقول اشهد ان محمدا رسول الله - 00:16:35
وذكر بعد ان فرغ من الاذان فانه يأتي بهذه الجملة وما بعدها ولا يصح ان يأتي بها مفردة لانه حينئذ يخالف الترتيب في الاذان وهذا مشروط كما تقدم بان يذكر قريبا - 00:17:01
واما اذا لم يذكر الا بعد مدة بحيث تفوت الموالاة فحينئذ يعيد الاذان من جديد بان العبادة الواحدة ينبني بعضها على بعض مع التوالي لا مع التفريق ومثل ذلك الوضوء - 00:17:26
فلو نسي ان يغسل عضوا من اعضاء الوضوء ثم ذكر بعد فراغه عن قرب فانه يغسل هذا العضو وما بعده ولا يجزئ ان يقتصر على غسل العضو فقط لانه حينئذ - 00:17:53
يخل بالترتيب الواجب في الوضوء واما اذا لم يذكر الا بعد فوات الموالاة فحينئذ يبتدأ الوضوء من جديد وعلى هذا يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ارجع فاحسن وضوءك - 00:18:13
ان هذا الرجوع رجوع الى غسل العضو الذي ترك ان كان الزمن قريبا ولم تفوت الموالاة ورجوع لان يبتدأ الوضوء من جديد اذا كانت الموالاة قد فاتت احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة. التي تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو - 00:18:39
كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة من اراد طرح سؤال الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم - 00:19:09

على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:29